

# 71 هل لو كنت مريض ولا أستطيع الوضوء يجوز لي ؟

## بودكاست كبسولات فقهية | مع الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

احمد عنده سؤالين في اوله ؟ افضل. لو انا تعانى ومش قادر اتوضأ. ينفع تامم ؟ طيب شف يا زياد. ربنا سبحانه وتعالى رحمته في التشريع رحمة يعني عظيمة جدا. ودائما عندنا قاعدة كبيرة جدا آآآ يدرسها طلاب الفقه. القاعدة دي بتقول - 00:00:00

الامر كلما ضاق اتسع. وربنا سبحانه وتعالى لان علمه احاط بكل شيء علم الله سبحانه وتعالى ان ممكنا في بعض الاحوال الانسان ما يقدرش يستخدم الماء. او يكون عاجز عن استخدام الماء. او ما يكونش اصلا معه مية. فهل هنا ممكنا - 00:00:31

الانسان ده يلجأ للتيمم شف يا زياد. احنا عندنا احوال بسيطة جدا لازم نفهمها. الحالة الاولانية في حالة ان انا لو ما وجدت شوية يجوز لك انك تتييم سواء كان عدم الایجاد ده في الحقيقة - 00:00:54

كما قال الله سبحانه وتعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وقول النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب ظهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين او كان الوجود ده عدم الوجود ده معنوي - 00:01:11

يعني الماء معك وانت مش قادر تستخدمها اصلا. والعلماء بيذكروا هنا بقى حالة المرض. هل بالفعل لو انا مريض ومش قادر اتوضأ ينفع مع اتيمم بص يا زياد السؤال يتقال كده هل المرض ده بيمنع من استخدام الماء ولا لا؟ يعني لو واحد في يوم من الايام عنده - 00:01:28

فرد يستخدم ميه ولا ولا يتيمم؟ لا يستخدم ميه. لو واحد في يوم من الايام عنده مغص كلوي وعايز يصلى يستخدم مية ولا ما يستخدمهاش؟ ما هي دي كلها امراض - 00:01:49

ولكن امراض لا تبيح لك انك تنتقل من الوضوء للتيمم. اما اذا كان عافاني الله واياك والمسلمين اذا كان المرض ده مانع من استخدام الماء زي بعض حالات الحروق واحد جسمه كله محروق وممنوع من استخدام الماء. في الحالة دي المرض ده بيبيح له التيمم؟ اه ببيح - 00:02:00

او بعض آآآ امراض القروح يعني بتجي له قرحة على رجله قرحة بتبقى شديدة جدا وانا شفت بعض الحالات دي قريب. مصاب بقرحة شديدة جدا والدكتور قال له اوعى في يوم من الايام تيجي نقطة مية على الجرح. ففي هذه الحالات يتيمم اه يتيمم. اه يتيمم - 00:02:20

فاما كان المرض مانعا من استخدام الماء يجوز للانسان انه يتيمم. ويستدل العلماء على كده يا زياد بحديث جابر رضي الله عنه انه خرج اصحاب النبي في سفر فاصاب رأس واحد منهم حجر فشج. معدى جنب جبل وقع حجر على دماغه وفتح دماغه - 00:02:40

ثم ان هذا الرجل نام فاصابته جنابة فلما استيقظ قال لاصحابه هل تجدون لي من رخصة في ان اتيمم؟ قالوا لا وانت تقدر على الماء هو مريض ومرضه ده يمنعه من استخدام الماء - 00:03:00

والدلالة على كده ان الرجل لما سمع كلامهم فاغتسل الرجل فمات الجرح ما كانش ينفع يجي عليه مية اصلا. فلما اخبر النبي بهذا قال قتلوه قتلهم الله. الا سألهوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي الجهل - 00:03:13

يعني انما الشفاء العيده السؤال. انما كان يكفيه ان يتيمم. يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم يبرهن لنا ان كل انسان مريض حاله حال الرجل ده يجوز له انه ايه - 00:03:29

انه يتيمم. وفي حالة تالفة العلماء برضه ذكروها وهي حالة البرد الشديد. واحنا ما عندناش سخانات. تقول لي هو في حد ممكן ما يكونش عنده اقول لك اه انا في الجيش كنت في منطقة بعيدة شوية ما كانش فيها كهربا وما كانش فيها سخانات اصلا. وكان البرد فيها ببىقى شديد جدا. فلو - 00:03:42

حد اصابته جنابة لو اغتسل في البرد الشديد ده ممكן تحصل له مشكلة ممكן يموت من البرد. او حد موجود مسلا في بلاد بعيدة زي روسيا والكلام لدرجة الحرارة فيها بتوصل لاربعين تحت الصفر - 00:04:02

وما عندوش سخانات ما عندهوش كذا ما عندهوش كذا. فلو قلت له اغتسل هيموت ففي هذه الحالة يجوز له انه ينتقل من استخدام الماء الى الایه؟ الى التيمم. وكل ده يا زياد من باب تخفيف ربنا سبحانه وتعالى بالمؤمنين - 00:04:15

اقول لك اعجب من كده لما بنراجع كتب المطولة للفقهاء بنجد سبحانه الله انهم بيقولوا لنا الاحوال اللي تنقلك من استخدام الماء مش ثلاثة بس زي ما احنا قلنا فاقد الماء او البرد الشديد او المرض. ده ذكره احوال اخرى. قال لك لو انت مسافر لو - 00:04:31

وانت مسافر ومعك مية تكفيك انت. وفيه مية تانية للدابة اللي انت راكب عليها الدابة اللي انت راكب عليها. هل يا ترى استخدم المية بتاعة الدابة للوضوء وساعتها هي هتموت قالوا لأ. ده احنا نحافظ على الدابة واتيمم - 00:04:51

يأتي التخفيف من الله سبحانه وتعالى. لا احنا نخاف على الانسان ده. لو في يوم من الايام انا كنت في احد البلاد الافريقية اللي تمن المية فيها غالى جدا وبخاصة - 00:05:10

زمن الجفاف وانا ما عييش فلوس الا ان انا اشتري مایة تكفييني للشرب بس. هل يا ترى استخدمها واعطش؟ استخدمها في الوضوء او الغسل لأ العلماء قالوا لأ انت اشتري مایة على قدك على قد الشرب واتيمم لوضوئك وتييم لعبادتك - 00:05:20

ليه؟ علشان نفضل محافظين عليك ولا تكلف ما لا تطيق من المال. وبخاصة لما تكون آماية بقت بسعر عالي جدا. حالات كلها تقول لنا ان فعلنا ربنا سبحانه وتعالى يريد بعباده اليسر. والله سبحانه وتعالى ما يريد ان يجعل علينا من حرج سبحانه وتعالى. وانما اراد - 00:05:40

دائما بنا اليسر واراد بنا دايما التخفيف. واراد دايما بنا الرحمة سبحانه وتعالى. ارجع واقول يا زياد المرض ازا كان مانعا من استخدام الماء بقول الطبيب يقول المرض ده ما ينفعش يجي معه ميه في هذه الحالة ما عندناش اي مشكلة ان الانسان - 00:06:00

ويصلبي حبيبي يا زياد - 00:06:20